



الأحد ٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 19 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

[تدهور خطير في غزة جراء قبود الاحتلال على إدخال السلع الأساسية تراجع المواليدي في مصر تحت ضغط الغلاء .. كيف عجزت سياسات العسكر الفاشلة عن حماية الأسرى؟ ارتفاع إيجارات أراضي الأوقاف تطيح بصغار المزارعين وتكشف كيف تدفع الحكومة الريف إلى الخسارة وترك الأرض للاحتلال يفرض "الخط الأصفر" داخل جنوب لبنان رغم الهدنة ميدل إيست أي | كل شيء تغرر مع الإبادة: فلسطينيات وفتيات يواجهن عنقاً شديداً في السجون الإسرائيلية كيف تخسر إسرائيل والولايات المتحدة المعركة الأوسع ضد إيران؟ برلين تتكلم والعرب بصمتون... من يوقف الإبادة في السودان وتُحاكم الجناة؟ خاتمة العقود الضائعة في الصومال](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التممية البشرية](#)
 - [الأسيرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

تراجع المواليدي في مصر تحت ضغط الغلاء .. كيف عجزت سياسات العسكر الفاشلة عن حماية الأسرى؟





الأحد 19 أبريل 2026 03:15 م

تشير بيانات المواليد الجديدة في مصر إلى تحول سكاني مهم، لكن هذا التحول لا يخرج من فراغ ولا يصنعه نجاح حكومي صاف كما تحاول السلطة أن ترّوج. الأرقام الرسمية المتداولة عن عام 2024 تؤكد أن عدد المواليد هبط إلى أقل من 2 مليون للمرة الأولى منذ 2007، بينما تراوح الرقم المعلن بين 1.968 مليون و1.998 مليون بحسب الجهة وتوقيت الإعلان. هذا التراجع لا يقَدِّم شهادة كفاءة للحكومة بقدر ما يكشف أثر أزمة معيشية ممتدة دفعت قطاعات واسعة من الأسر إلى تأجيل الإنجاب أو تقليصه قسرًا. الحكومة تتحدث عن تنظيم الأسرة بوصفه إنجازًا إداريًا، لكن الأسرة المصرية تتعامل مع الطعام والإيجار والدروس والعلاج باعتبارها أعباء يومية تحدد قرار الإنجاب قبل أي حملة توعية. لذلك تكشف هذه الأرقام تراجعًا في القدرة على الاحتمال أكثر مما تكشف نجاحًا في التخطيط السكاني.

يعزز هذا المشهد أن الضغوط الاقتصادية لم تعد عاملًا جانبيًا في قرار الأسرة، بل صارت العامل الأثقل حضورًا في توقيت الزواج وفي عدد الأبناء وفي حتى طريقة التعامل مع الحمل والولادة. بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان عن مصر أظهرت أن الحاجة غير الملباة لوسائل تنظيم الأسرة ارتفعت من 12.6% في 2014 إلى 13.8% في 2021، ما يعني أن الحديث الحكومي عن توسع الخدمات لا يلغي وجود فجوات حقيقية في الوصول إلى الخدمة وجودتها وعدالتها بين المناطق. وفي الوقت نفسه تواصل الدولة تقديم التراجع العددي باعتباره نجاحًا مستقلًا، رغم أن الواقع يكشف أن جزءًا معتبرًا من هذا الانخفاض جاء من الفقر وتأخر الزواج وتبدل حسابات الأسر تحت ضغط الأسعار وتآكل الدخول. لذلك يقرأ كثير من المصريين هذا التراجع باعتباره نتيجة أزمة معيشية مزمنة لا ثمرة سياسة اجتماعية عادلة.

العلاء يغيّر قرار الإنجاب قبل أن تغيّره الحملات الرسمية

يضع الخبير في قضايا السكان أكرم ألفي تفسيرًا مباشرًا لهذا التحول، إذ يربط تراجع النمو السكاني بارتفاع التعليم واتساع التحضر وتأخر سن الزواج، لكن هذا التفسير لا ينفصل عن الضغوط الاقتصادية التي دفعت الأسر إلى مراجعة فكرة الأسرة الكبيرة. الأسرة المصرية لم تغيّر سلوكها من فراغ، بل غيّرت كلفة الحياة.

ثم يضيف الخبير الديموغرافي ماجد عثمان أن تراجع أعداد المواليد يعكس تأجيل المتزوجين الجدد للإنجاب، وهو توصيف ينسجم مع واقع سوق العمل والسكن والإنفاق اليومي. الشاب الذي يعجز عن تثبيت دخل مستقر لا يؤجل الإنجاب اقتناعًا بخطاب الدولة، بل يؤجله لأن الكلفة تجاوزت قدرته الفعلية.

لذلك لا يمكن فصل انخفاض المواليد عن التدهور الأوسع في مستوى المعيشة. رويترز وصفت الاقتصاد المصري في 2024 بأنه يواجه دينًا خارجيًا مرتفعًا وعجزًا تجاريًا وضغوطًا معيشية حادة بعد نقص الدولار والتضخم القياسي. وعندما تتراجع القدرة الشرائية بهذا الشكل، فإن قرار الإنجاب يتحول من رغبة أسرية إلى حساب مالي صارم.

الحكومة تبيع التراجع كإنجاز رغم أن الأرقام تكشف نقص الخدمة وعدم العدالة

تواصل الحكومة تقديم تراجع المواليد باعتباره ثمرة مباشرة للاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية 2023-2030 والخطة العاجلة 2025-2027، وتربط هذا المسار بشعار جودة الحياة. لكن هذه الرواية الرسمية تتجاهل أن الفقر نفسه صار أداة ضغط على قرار الأسرة، وأن الدولة لم تخفف العبء المعيشي الذي فرض هذا التحول.

لكن بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان تكشف جانبًا أكثر إزعاجًا للحكومة، لأن ارتفاع الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة في 2021 يعني أن الخدمة لم تصل بالقدر الكافي إلى كل النساء، وخاصة في المناطق الأشد فقرًا في ريف الصعيد. الدولة تتحدث عن نجاح وطني شامل، بينما الأرقام تكشف تفاوتًا اجتماعيًا واضحًا.

وبالتالي فإن قراءة التراجع بوصفه نصرًا إداريًا كاملاً تبدو قراءة مضللة. وكالة الأناضول نقلت في 15 أبريل 2026 تأكيدًا رسميًا بأن معدل الإنجاب الكلي تراجع إلى 2.4 مولود لكل سيدة، بينما أكدت تقارير أخرى أن عدد السكان واصل الزيادة وأن المجتمع ما زال شابًا. هذا يعني أن الدولة تحتفل بالعدد، لكنها لم تحسم أسباب الاختلال.

الولادة الطبيعية وأزمة الصحة الإنجابية تكشفان حدود الرواية الرسمية

يشدد الدكتور عمرو حسن، أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب قصر العيني، على أن التراجع الحالي لا يعني انهيار الخصوبة بقدر ما يعني تغير سلوك الأسر تحت ضغط الظروف الاقتصادية وتأخر الزواج وارتفاع كلفة التريبة. هذا التحديد مهم، لأنه يفصل بين القدرة البيولوجية على الإنجاب وبين قرار الإنجاب نفسه داخل الأسرة المصرية.

وفي السياق نفسه يربط عمرو حسن ملف الإنجاب بثقافة الولادة، إذ يؤكد أن الخوف من الألم يدفع بعض النساء إلى تفضيل القيصرية رغم أن الولادة الطبيعية دون ألم عبر إبرة الظهر أصبحت متاحة وأمنة. غير أن هذه الرسالة الطبية تصطدم بنظام صحي غير متوازن وبمعدلات قيصرية مرتفعة بقيت عند نحو 80% في 2025.

ثم تكشف هذه المفارقة أن أزمة الإنجاب في مصر ليست مجرد مسألة عدد مواليد، بل مسألة رعاية صحية وخدمة عامة وتكلفة وصول. الحكومة أعلنت ارتفاع الولادات تحت إشراف كوادر صحية إلى 97% وتراجع وفيات الأمهات إلى 37.5 لكل 100 ألف مولود حي في 2024، لكن استمرار القيصرية المرتفعة يكشف أن الخلل لم ينته.

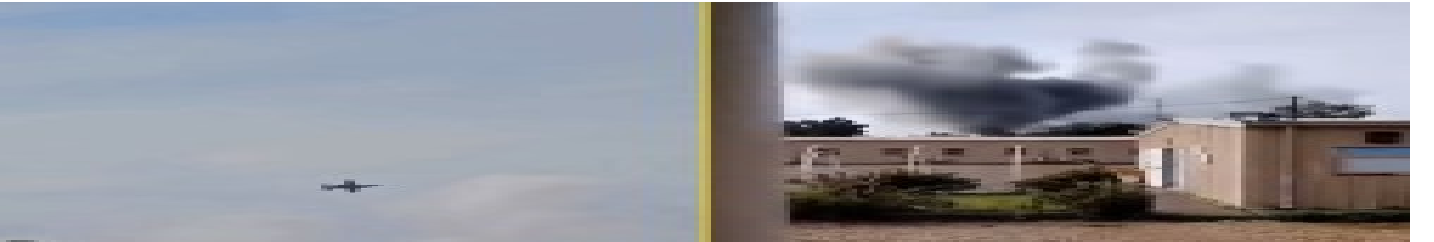
لذلك يدخل ملف المواليد في مصر مرحلة جديدة، لكن هذه المرحلة لا تحمل شهادة براءة للحكومة ولا تمنحها حق الادعاء بأنها أصلحت الخلل السكاني من جذوره. الأسرة المصرية خفضت الإنجاب لأن الدولة رفعت كلفة الحياة وتركت الدخل يتآكل وتركت الخدمة تتفاوت بين محافظة وأخرى. وعندما يتحول الإنجاب إلى عبء مالي وصحي بهذه الصورة، فإن تراجع المواليد يصبح مؤشر أزمة اجتماعية موثقة لا إنجازًا سياسيًا يمكن بيعه في المؤتمرات.

أخبار المحافظات



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

أخبار المحافظات



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلنا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ ق لعمر ربوطا غورشم نم .. ريجته مطخمو يريخ ف قون يه "ياببط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق
طاسولا قريشلا؛ ضرلاا يه "لينا رسا ق" لوو ن لاداجتيه باكا هك يامو نوسلراك ركاة || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي بتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلاو رصمو ايكروتو لينا رسا ن يه تاقلعلا عيبطة لة يكيرمأة طاسو || تونرحأ توعيد

بديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
؟ رصمت لاق اذام .. لينا رسا يه كيرم لة ريفسلا تا حيرصت نم قيرع بضعه جوم .. "تارفا لى لإ لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026